الثقافة الشعبية الريفية ودورها في تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في إحدي قري محافظة الشرقية

[١٢]

مصطفي ابراهيم عوض[١]– أحمد عبد المنعم[٢]– دسوقي محمد دسوقي[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس ٢) جامعة الدول العربية

المستخلص

تعد المشاركة المجتمعية من أهم المرتكزات الأساسية لكافة التوجيهات والاستراتيجيات التنموية الفعالة، فالتنمية الحقيقية الجادة لا تقوم إلا على جهودالمجتمع كله، ولقد أخذت لفظة المشاركة المجتمعية في الانتشار بكثرة بين المخططين ورجال الإدارة خلال العقد الماضي وذلك على المستويين القومي والعالمي،كما اهتمت العديد من الدراسات الفولكلورية بدراسة مختلف عناصر الثقافة الشعبية،حيث يوجد ندرة شديدة فى الدراسات التى تتناول الثقافة الشعبية لدى الشباب بوجه عام،والشباب الريفي بشكل خاص، ومن هنا انطلقت الدراسة الراهنة، حيث تحاول أن تلقي الضوء على علاقة الثقافة الشعبية بالشباب المصرى، ومدى تأثر هؤلاء الشباب بالثقافة وارتباطهم بها، ومدى تأثر تلك الثقافة الشعبية ذاتها بهؤلاء الشباب، ووقع اختيار الباحثون على نظرية البنائية الوظيفية لكونها رؤية سوسيولوجية ترمي الى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية اخرى وهذا يعني ان البنى لم توجد بطريقة عشوائية لان لها وظائف سوف تقوم بتحقيقها وبهذا المعنى فان للبنى الاجتماعية حتمية لامفر منها وهي وجود وظائف لها هكذا فلكل بنية اجتماعية وظيفة تؤديها،وبما ان كل شئ محكم فسوف تسير الامور على ما يرام في المجتمع دون انتظار طويل للصراعات والثورات، فالمجتمع عبارة عن سيمفونية من الوظائف تتسم بالتناسق والتوازن،وأعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بالعينة من خلال "المقابلة والاستبيان، وتم اختيار العينة عن طريق العينة الطبقية (حسب الشريحة العمرية) ثم العينة العشوائية وبلغت عينة الدراسة٣٠٠ شاب من الذكور والاناث، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها، ان المشاركة المجتمعية تساعد علي تنمية الشعور بالذات، وتقوية مشاعر الانتماء، والتعرف علي مشكلات المجتمع، واستثمار وقت الفراغ، والقدرة علي التخطيط، وتساعد في توفير احتياجات المجتمع، كما اشارت نتائج الدراسة الي الاعتقاد بان المشاركة مضيعة للوقت كما ان قلة الدخل تجعل الشباب ينصرف الي تامين حاجته الاساسية، وتوصي الدراسة بإعداد قاعدة بيانات اولية عن الشباب ورسم خريطة احصائية دقيقة لخصائص وسمات الشباب،

وتقديم برامج اعلامية تهدف الي توعية الشباب باهميم ومجالات وكيفية المشاركة المجتمعية الفاعلة.

مقدمة الدراسة

تعد الثقافة الشعبية جزء من الثقافة العامة لهذا المجتمع حيث يتم نقل الثقافة واكتسابها فى ذلك المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية وأن أشارت إلى الاستقرارية والتواصل، نجد أن المعتقدات الشعبية تتوارث من جيل إلى جيل قد يتم فى أغلب الأحيان عن وعى وعن إدراك ولا يمكن فى أغلب الأحوال تحديد طريقة الانتقال هذه بدقة كاملة لأن شروطاً وعوامل لا حصر لها تتدخل فى هذا الانتقال، وبالتالى تتشرب الأجيال الجديدة المعتقدات الشعبية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية،ومن خلال المشاركة الفعلية فى حياة الجماعة، فالثقافة الشعبية تعبير أساسي ومعقد للمجتمع في وجوده الماضي والآني وحتى الآتي، كما أنها القاعدة المعقدة للمعايير الاجتماعية والميولات الثقافية والتواترات التعبيرية التي تظهر في الانتاجات التي يعرف أفراد المجتمع فيها ثقافتهم ويجدون مباشرة علامات هويتهم(عزت حجازي١٩٩٠)، لذا فان تفعيل عملية المشاركة المجتمعية وتعميقها في وعي الناس وثقافتهم يساعد في عملية التطور الاجتماعي وتتطلب عملية المشاركة المجتمعية توفر مجموعة من العناصر والأركان هي "التفاعل،والتطوع والحوار" كما أن لها مقومات تتمثل في الشروط الضرورية لتحقيقها كالقيم مثل التعاون والتسامح والمواطنة، ولا بد من توفر قنوات للمشاركة ليتمكن الشباب من خلالها من التعبير عن أنفسهم وآرائهم كالأحزاب والمنظمات،وأن يسود مناخ من الحرية في المجتمع لكي يندفع الشباب للمشاركة في تلك القنوات التي تتفق مع مبادئهم دون خوف، فالمشاركة المجتمعية تقوم على العقلانية وتنتشر في المجتمعات التي تؤكد على دور الأفراد في المجتمع وفي اتخاذ القرار، والتي يكون النظام السياسي فيها عقلانياً في ظل احترام القانون والتقيد بأحكامه(علي اومليل١٩٩٣).

مشكلة الدراسة

الثقافة الشعبية تمثل كل التماثلات الجماعية للحياة المعيشية الفعلية منها والموجودة، المتمثلة في تطلعات الجماعة ورغباتها ومعتقداتها، وفي نظرتها للحياة، والتي يعبر عنها بطريقة شفوية، (القصة – الأسطورة – النكتة – الشعر – الأمثال والحكم ...)، وكذا في بيانات وتظاهرات سلوكية (حفلات شعبية – رقص – طقوس – ممارسات – ولائم واجتماعات ...) وهذا ما يسميه البعض بالفلكلور مع اختلاف في حدة هذه التظاهرات ووظائفها داخل المجتمع وعلاقاتها مع البنية الاجتماعية العامة(ديفيد كارتر٢٠٠١)،ولان التوزيع العمري للسكان (الهرم السكاني) يظهر أن الشعب المصري هو شعب فتى (شاب)، حيث أن ذلك الهرم ذو قاعدة عريضة مما يعنى أنه لعدة سنوات طويلة قادمة سيبقى المجتمع فتيا وتقديرات الدولة لأحوال وواقع الشباب في مصر تشير إلى وجود ٣٢,٥ مليون نسمة من سكان البلاد في شريحة الشباب في نهاية عام ٢٠١٤ من أصل ٨٦,٦ مليون نسمة إجمالي عدد السكان ٥٠,٥% ذكور والباقي اناث،ومع ذلك فان نسبة المشاركة الشبابية لا تتجاوز ٢,٥ % (التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ديسمبر ٢٠١٤)،وعلى الجانب الآخر يرى كثير من الباحثين أن "فئة الشباب من الفئات التى تعد أكثر ميلاً – بحكم ظروف عدة – إلى التخلى عن القديم، وتبنى الجديد، ومسايرة الموضات وعلى الرغم من ذلك يوجد ندرة شديدة فى الدراسات التى تتناول المعتقدات الشعبية لدى الشباب بوجه عام، والشباب المصرى بشكل خاص، (رشا محمد رشاد ٢٠١٢)، وتناولت دراسة قنديل ٢٠٠٥ حول دور الشباب الجامعي في المشاركة لتصب في نفس الاتجاه من حيث تدني مستوي المشاركة،حيث أظهرت ان غالبية الشباب يعتقدون أن النظام السياسي يحول دون حرية المشاركة،كما أظهرت ان غياب المشاركة يشمل غالبية الشباب الجامعي رغم تباين خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية،كما اشارت الدراسة الي ان من أسباب تدني نسبة المشاركة،ضعف الدور التعليمي،الي جانب وسائل الاعلام التي لم يكن لها دور فاعل،بالإضافة الي الأحزاب التي اثرت سلبيا علي المشاركة السياسية،كما وجدت الدراسة ان هناك علاقة بين الدور السلبي لوسائل التنشئة وأزمة المشاركة وعدم الجدوى من المشاركة،ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة

الحالية والتي يتحدد موضوعها في معرفة الدور الذي تلعبة الثقافة الشعبية في تحفيز الشباب علي المشاركة المجتمعية في الريف المصري.

تساؤلات الدراسة

١- كيف تنعكس المعتقدات الشعبية على قرارات الشباب وسلوكياتهم؟
٢- كيف تؤثر المعتقدات الشعبية الإيجابية في تنمية مجتمع الدراسة؟
٣- ما الإجراءات والمقترحات التي يمكن استخدامها لتشجيع ونشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الشباب في قرية الدراسة ؟

أهمية الدراسة

لهذه الدراسة اهميتها الاكاديمية النظرية فضلا عن اهميتها المجتمعية التطبيقية،اذ حال اكتشاف صدق المقولات النظرية او عدمه،يعد ذلك اختبار للتوجه النظري الذي انطلقت منه الدراسة وله فائده نظرية اكاديمية،اما حال التوصل لبعض النتائج والتوصيات والمقترحات التطبيقية في مجال ثقافة المشاركة المجتمعية في القرية المصرية محدداته واثاره وما الي ذلك.

تفيد هذه المقترحات في التعامل مع الثقافة الشعبية بالقرية،بل واستثمار العناصر المؤثرة في خطط التنمية وما الي ذلك.

١- **الأهمية النظرية :** تتبلور أهمية الدراسة فى كونها محاولة لإثراء الدراسات الفولكلورية والأنثروبولوجية لجانب من أهم جوانب التراث الشعبى وهى المعتقدات الشعبية، وتتناول فئة من أهم فئات المجتمع المصرى وهى فئة الشباب، التى تعانى من ندرة الدراسات التى تتناول موضوعات التراث الشعبى- وخاصة المعتقدات الشعبية – لدى الشباب المصرى، ومن أهمية هذا البحث أيضاً دراسة جوانب المعتقدات الشعبية في احدي القري المصرية بمحافظة الشرقية.

٢- **الأهمية التطبيقية:** باعتبار أن الشباب هم الحاضر والمستقبل وباعتبار أن أنماط التفكير لدى الإنسان تؤثر على رؤيته المستقبلية وتحديد توقعاته، ومتطلباته، واحتياجاته؛ بما فى ذلك التوقعات والاحتياجات الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والدينية، ومن هنا يمكن وضع صورة حاضرة ومستقبلية لوضع المعتقد الشعبى فى صدور هؤلاء الشباب، وتكمن الأهمية التطبيقية فيما تتوصل إليه الدراسة من نتائج واقعية تعكس أفكار وتصورات الشباب عن المعتقد الشعبى، وكيف يؤثر فى حياة الشباب وكيف يتأثر بهم، بالإضافة إلى ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج قد تفيد العديد من القائمين على دراسة علم الفولكلور وعلم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع، ومجالات الاقتصاد والسياسة والمتخصصين فى مجال البيئة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

١- محاولة التعرف على طبيعة التفاعل بين مختلف عناصر المعتقدات الشعبية والشباب المصرى فى ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التى تطرأ على المجتمع المصرى بشكل عام والشباب الريفي بشكل خاص.

٢- التعرف على دور الثقافة الشعبية الريفية في المشاركة المجتمعية للشباب في الريف.

٣- التعرف على أهم التحديات التي تواجه المشاركة المجتمعية للشباب في الريف المصري وكيفية مواجهتها.

مفاهيم الدراسة

مفهوم الشباب: إنّ الشباب مرحلة عمرية تبدأ بنهاية سنّ المراهقة وبداية سنّ الرجولة، فهي تبدأ من سنّ ١٨ وتنتهي بسنّ ٣٩ سنة، وهي مرحلة عمرية تبدأ عند الحد الزمني الذي يصبح فيه الفردفي مرحلة من عمرهمسؤولاً عن تصرفاته (مصطفى حجازي،٢٠٠٦)

مفهوم الثقافة الشعبية: عرّف ميشيل دو سيرتو (١٩٨٠) الثقافة الشعبية على أنها الثقافة "العادية" لأناس عاديين، أي أنها ثقافة تتشكل تبعاً للواقع اليومي ومن خلال النشاطات العادية المتجددة كل يوم.وهو يرى أن الإبداع الشعبي لم يختف، لكننا لا نجده حيث نبحث عنه في المنتجات التي يمكننا العثور عليها والمحددة بشكل واضح، لأنها متعددة الأشكال ومبعثرة:"فهي تهرب عبر ألف درب ودرب"(محمد السويدي، ١٩٩١).

مفهوم العولمة: يقول محمد الجابري :ان العولمة هي العمل على تعميم نمط حضاري يخص بلداً بعينه،وهو الولايات المتحدة الأمريكية بالذات،على بلدان العالم أجمع (سيد ياسين، ١٩٩٦).

مفهوم المشاركة الشعبية: هي فعل جماعي موجه نحو التنمية المجتمعية يشارك فيه افراد المجتمع في احداث تغيرات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في المجتمع من خلال المشاركة في تحديد الاهداف والاولويات والموارد ووضع خطط العمل المناسبة وتنفيذها وتقويمها (الهام عبد الحميد ،٢٠٠٤).

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التى تناولت المشاركة المجتمعية للشباب،وانه من خلال المشاركة سوف يتحول الشباب من متلقي سلبي الي فاعل ايجابي مبادر، ووسيط في عملية التغير الاجتماعي فمن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية، والأجنبية،يتضح أن هناك الكثير من الدراسات التى تتعلق بهذه الدراسة ومنها:

أولاً الدراسات العربيه :

١- **دراسة (رشا محمد رشاد ٢٠١٢):** تحاول هذه الدراسة أن تلقي الضوء على علاقة المعتقدات الشعبية بالشباب المصرى، وذلك من خلال دراسة بعض عناصر المعتقدات الشعبية، والتى أوضحت أن هذه العناصر من أكثر المعتقدات التى تأثر بها الشباب وتحوز على اهتمام من قبلهم، وتناولت الدراسة موضوعات (الأبراج والحظ والطالع، الكائنات فوق الطبيعية خاصة المعتقدات المتعلقة بالجن والعفاريت والشياطين،

الحسد،التفاؤل والتشاؤم)، وتعرض الباحثة لرؤية وسائل الإعلام ووسائل الاتصال والوسائل التكنولوجية الحديثة التى تعرض لمختلف عناصر المعتقدات الشعبية – تفيد فى الكشف عن القيم والآراء والاتجاهات الثقافية التى تسود المجتمع فى ماضيه وحاضره؛ ولذلك فإنها تستخدم فى تصوير الأوضاع الاجتماعية والثقافية القائمة "فالمعتقدات الشعبية هى القوى المحركة وراء كل الممارسات الاجتماعية التى يأتيها الفرد منفرداً بنفسه أو مجتمعاً مع الناس" .

٢- **دراسة (ريهام جلال حجاج ٢٠١٣)**: تهدف الدراسة الى دراسة علاقة برامج التنمية البشرية بقدرة الشباب على اتخاذ القرار، وتبرز مشكلة الدراسة في ان الشباب يفتقدون الوعي بإدارة مواردهم البشرية بما تتضمن إدارة وقتهم وكيفية تنمية ذاتهم،وتوصلت الدراسة الي انه لا توجد علاقة ارتباطية بين عمر الشباب الحاصلين علي برامج التنمية البشرية و مستوي وعيهم بمحاورها المختلفة،في حين أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عمر الشباب الحاصلين علي هذه البرامج بمحاورها المختلفة و قدرتهم على اتخاذ القرار ، بمعنى أنه كلما زاد عمر الشاب كلما زادت قدراته على اتخاذ القرار.

٣-**دراسة (نوران فؤاد أحمد ٢٠٠٨)**: تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير العولمة على ملامح الثقافة الشعبية المصرية والتعرف على ملامح الثقافة الشعبية بالمجتمع المصري والتعرف على تأثير العولمة على الثقافة الشعبية المصرية والتعرف على أساليب وآليات مقاومة الثقافة الشعبية المصرية لتأثيرات العولمة،وتتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه "" ما تأثيرات العولمة على الثقافة الشعبية المصرية ، وقد اعتمدت الدراسة علي الاسلوب الوصفي التحليلي بهدف جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بالثقافة الشعبية (عناصر التراث الشعبي) وتأثرها بالعولمة واستخدمت منهج دراسة الحالة،واعتمدت علي دليل دراسة الحالة كأداه رئيسية للبحث وفي اطار دراسة العولمة وملامح الثقافة المادية المصرية، وكشفت الدراسة أن تأثير العولمةعلي ملامح الثقافة الشعبية المصرية وبالأخص بعض عناصر التراث الشعبي ، الفخار ،السجاد ،المنتجات الخشبي.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

١- **دراسة (Maria de Oliveira Nazara Rocca ١٩٩٩)** : كشفت الدراسة أن هناك آليات لزيادة مشاركة الشباب النساء والرجال في التنمية الريفية، في إطار السياسة العامة للتنمية الزراعية وتعزيز التوازن البيئي من خلال تشجيع الأنشطة السليمة بيئيا، والمحافظة على المناظر الطبيعية الريفية التقليدية والتمويل المشترك (السياحة والترفيه، والصيد، وغيرها)، وتشجيع المزارعين على البقاء من أجل الحفاظ على سكان الريف،حيث تعاني هذه المناطق من هجرة الشباب، واستخدامت في الدراسة المقابلة المتعمقة،وجمع المعلومات،تحليل مجموعة مختارة من وثائق الاتحاد الأوروبي واستخدام البيانات الإحصائية والتحليلات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المتاحة من مكتب الإحصاء الأوروبي، ودائرة الإحصاءات المركزية للاتحاد الأوروبي.

٢- **دراسة (Charles, Vongvong ٢٠٠٣)**: تشير الدراسة إلى تحديد مكان الاعتماد على الذات في المجتمع ومفهوم تنمية المجتمع أن مشاركة الناس أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستواهم الذين يعيشون فيه من خلال تقديم الخبرة الفنية والمساعدة المالية،ومساهمة المرأة والدور الأساسي الذي تلعبه في المجتمع ودور الحكومة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والبحث عن حلول لمشاكل التنمية الملحة من خلال تعبئة الموارد المحلية إذا تم تعزيز هذه المؤسسات من قبل الدولة وجعلها أكثر ديمقراطية، فإنها يمكن أن تلعب دورا أكبر في التخطيط ووضع استراتيجيات لدعم هذه المبادرات المحلية،التي سوف تقطع شوطا طويلا في تحويل معظم المجتمعات الريفية،ومساهمة المجتمعات في الجهود الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر لأنها ستحدد المشاريع ذات الأولوية التي تعمل على معايشة المجتمع بمساعدة الوكالات الدولية ذات الخبرة الفنية والمالية اللازمة،وإضفاء الطابع المؤسسي على تنمية المجتمع من خلال إنشاء إدارة متخصصة للتعامل مع عمليات التنمية المجتمعية وتوفير الخبرات اللازمة للمجتمعات

٣- **دراسة (Laura Ward, Wayne Hey 2001):** أظهرت النتائج الى ان التوعية ستكون بمثابة همزة وصل بين مقدمي الشباب والشباب في ريتشموند لتسهيل عملية إشراك الشباب المعرضة للخطر في البرامج المجتمعية والخدمات بما في ذلك الترفيهية وألانشطة الخدمية، وتقديم المشورة والتوعية وتوفير اماكن للشباب يشعرون فيها بالأمان والشباب اللذين هم في خطر الانخراط في أنشطة غير مقبولة اجتماعيا لشعورهم بالملل،وتوفير الفرص والمهارات والقيم اللازمه للمعيشة الإيجابية والنشطة وإنشاء لجنان من الشباب الغرض منها زياده الوعي لدى الشباب وعمل البرامج والخدمات من خلال وسائل الإعلام والإنترنت والنشرات الإخبارية وستتألف هذه المجموعة من كل الشباب المعرض للخطر مع الفائدة والمهارات المطلوبة وهذه اللجان تساعد علي إنشاء موقع على شبكة الانترنت للشباب، وان خطوط زيادة التواصل بين المدارس وأقرب مركز للشباب في كل مدرسة،والذي يعرض البرامج الحالية للشباب والأحداث القادمة في المجتمع ويتم تحديث هذا المجلس أسبوعيا من قبل الطلاب على النحو المحدد، يساعد علي تعزيز المشاركة في البرامج والفعاليات المجتمعية.

الإطار النظري للدراسة

تقوم التنمية البشرية على مكونات متعددة وتعتبر المشاركة مكوناً أساسياً وضرورياً لتحقيق التنمية البشرية في المجتمع انطلاقاً من ان الانسان هو هدف عملية التنمية ووسيلتها والمشاركة مفهوم واسع من الصعب الاحاطة بكل جوانبه ومجال المشاركة المجتمعية عملية اجتماعية يمارس الفرد من خلالها دوره في الحياة السياسية والاجتماعية وتعبر عن مدى اندماج أفراد المجتمع وتفاعلهم في انشطة المجتمع بشكل طوعي وتعد فئة الشباب الشريحة الاكبر من حيث العدد في المجتمعات العربية حيث توصف هذه المجتمعات بانها مجتمعات فتية ذات هرم سكاني كبير القاعدة فعلى الشباب يقع عاتق انماء المجتمع وصناعة مستقبله لذا فان التحدي الاكبر بالنسبة لجميع الدول هو كيفية الاستفادة من طاقة هذه الشريحة وإدماجها في مسارات الحياة الاجتماعية والانتاجية ورغم أهمية هذه الفئة ووعي الحكومات الى

ذلك الا انها تعتبر من الفئات المجتمعية المهمشة حيث لاتوجد استراتيجيات وسياسات من أجل توظيف طاقات الشباب وتحقيق مشاركتهم في شؤون المجتمع ، ان قلة المراكز الشبابية والجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تسمح للشباب بالمشاركة فيها(علي اومليل ١٩٩٣).

نظرية البنائية الوظيفية: يرى راد كليف براون أن البناء الاجتماعي ليس إلا مجموعة من " الأنساق الاجتماعية " والأنساق هي الأجهزة أو النظم التي تتفاعل فيما بينها داخل إطار البناء الكلي الشامل والنسق عبارة عن عدد من النظم الاجتماعية التي تتشابك وتتضامن فيما بينهما في شكل رتيب منظم، كما أن النظام عبارة عن قاعدة أو عدة قواعد منظمة للسلوك يتفق عليها الأشخاص وتنظمها الجماعة داخل البناء وتدور الفكرة الرئيسية للاتجاه الوظيفي حول وجود نسق يتكون من عدة أنظمة أو عناصر وهذه العناصر لا بد لها أن تحافظ على توازن النسق من خلال أداءها لوظائفها و أن أي تغيير في أداء هذه الوظائف سوف يؤدي إلى اختلال توازن النسق و نشوء المشاكل فيه وهذه الفكرة قد تكون مقبولة في لحظة معينة من تاريخ النسق ولكن هذه الأبدية التوازنية تبدو مستحيلة سواءً على مستوى الفرد بيولوجياً أو على مستوى المجتمع، أن التوازن الطويل الأمد ما هو في الحقيقة إلا مظهر مرضي لأن التغير لا بد منه حيث هو سنة الحياة والمجتمع إذا ما استمر في حالة التوازن هذه ورفض كل جديد فسوف يتحول إلى مجتمع أقل ما يوصف به أنه مجتمع بدائي،فليس لدينا مثال أفضل من المجتمعات الريفية في الوقت المعاصر، فهي تعيش حالة من النمطية المتوارثة والحفاظ على العادات والتقاليد لأجيال عدة،هذا لو نظرنا لداخل المجتمع ولكن عندما ننظر إليه كجزء من هذا العالم نرى أنه يعيش حالة مرضية هي حالة انفصال عما حوله،وبالتالي هو في الحقيقة عنصر غير وظيفي ضمن النسق العالمي بل يمكن اعتباره وقتها من المعوقات الوظيفية وهذه النظرة وهي النسبية هي ما تغافل عنه الاتجاه الوظيفي فهو لا يرى سوى التوازن داخل النسق ويتناسى في نفس الوقت أن هذا النسق في الحقيقة هو أيضا عنصر أو جزء نسبة إلى نسقٍ أكبر (نيقولا،تيماشيف ١٩٩٦).

وقد تم اختيار هذه النظرية لتوجيه البحث لأنها أولا نظرية اجتماعية بحتة وموضوع الثقافة الشعبية ومشاركة الشباب المجتمعية يعتبر موضوع اجتماعي بحت وثانيا لتركيزها على النسق والنظام والوظيفة التي هي عناصر اساسية في دراسة موضوع البحث، وتنتمي ظاهرة المشاركة المجتمعية للشباب إلى نسق التبادل ويعتبر التبادل من المواضيع الأساسية في العلاقات الاجتماعية سواء في المجتمعات البدائية أو في المجتمعات الحديثة وبما أن المشاركة ظاهرة من الظواهر الاجتماعية المنتشرة في جميع المجتمعات تقريبا فهي إذن مهمة لمعرفة جوانب النظام الاجتماعي في أي مجتمع وعلاقة هذا النظام بغيره من الأنظمة فالمشاركة الفاعلة تقوم بوظيفة اجتماعية هي توطيد العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات وتنتمي في الوقت ذاته إلى البناء الاجتماعي الشامل في أي مجتمع فظاهرة الهدية لا يمكن دراستها منفصله عن باقي النظم الاجتماعية من سياسية ودينية واقتصادية وقرابية وغيرها (إسماعيل، زكي،محمد،١٩٨٢)، ولذلك كان تبني النظرية الوظيفية وتطبيقها على ظاهرة المشاركة المجتمعية للشباب من الخطوات المهمة في هذا البحث لأن هذه الظاهرة تمس جوانب النظرية وخاصة فيما يتعلق بتشعب العلاقات الاجتماعية ووظيفة هذه الظاهرة " المشاركة المجتمعية للشباب " في حياة الناس في أي مجتمع،ومن الجدير القول أن الاتجاه الوظيفي " يمكن ان يساعدنا على القاء الضوء على الوظيفة الاجتماعية لظاهرة المشاركة المجتمعية في تحقيق المزيد من التماسك الاجتماعي وفيما تتمتع به من خاصية الإلزام فأي عادة اجتماعية يمارسها الناس بصورة جماعية لابد ان يكون لها وظيفة تقوم بها والا لما وجدت هذه الظاهرة (أحمد،سمير نعيم ١٩٨٥).

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاَ: نوع الدراسة: قام الباحثون بإجراء دراسة وصفية تحليلية للشباب في احدي القري، للوقوف على الخصائص الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية والبيئية.

ثانياَ: منهج الدراسة: قام الباحثون بتطبيق المنهج الوصفي المعتمد على الأتي:

١- طريقة المسح الاجتماعي بالعينة باستخدام الاستبيان وذلك لاعطاء افراد العينة فرصة كافية للإجابة علي الأسئلة بدقة ودون التقيد بوقت معين من خلال الدراسة الميدانية للوقوف على الخصائص الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية والبيئية.

٢- دراسة الحالة : قام الباحثون بأعداد دراسة حالة على عدد من الشباب بقرية الدراسة،حيث قام بأختيار عدد ٦ افراد من اهل القرية وعمل مقابلة شخصية للأجابة على الأسئلة الموجوده في أستمارة دراسة الحالة .

ثالثا: أدوات الدراسة:

* **صياغة المقاييس في الصورة الأولية:** حيث أطلع الباحثون على الدراسات والبحوث والكتب في موضوع الدراسة وفي علم الاجتماع وتاريخه وعلم الانثروبولوجيا وعلى ملخصات الأبحاث المتخصصة والأستفادة من دراسة الحالة التي تمت على افراد من قرية الدراسة وصياغة العبارات بصورة تتلائم مع هذه الإجابات والأطلاع على أدوات الدراسات الأخرى من مقاييس وإستبيانات وتحديد محاور كل مقياس وكذلك الإستبانة وتحديد فقرات كل محور،وبعد الخطوات السابقة تمكن الباحثون من صياغة أدوات الدراسة والتى تتكون من بيانات عامة عن الخصائص الديموجرافية للمبحوث،ثم مقياس الخصائص الاجتماعية لشباب القرية،ومقياس الخصائص الفيزيقية لبيئة الدراسة ، ثم مقياس المشاركة المجتمعية،

١- **المقابلة** استخدم الباحث المقابلة المتعمقة مع عدد ٦ افراد من اهل القرية تم انتقاؤهم علي النحو الاتي (ذكر كبير امي،انثي كبيرة امية،ذكر كبير متعلم،انثي كبيرة متعلمة،شاب متعلم ،وفتاه متعلمة) لكي تمثل مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة ولكي تمثل مهنا متباينة وذلك لجمع معلومات تفصيلية حول اثر الثقافة الشعبية علي المشاركة المجتمعية بشكل كمي لتغطية الجوانب الكمية ولقد اشتمل دليل المقابلة علي ٥٤ سؤال مقسمة الي محورين وهما (الثقافة الشعبية واثرها علي الشباب، المشاركة المجتمعية للشباب) ويهدف مقياس الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين شباب قرية الدراسة في الخصائص الاجتماعية

والفيزيقية المحيطة بهم في بيئة الدراسة،فضلاً عن الثقافة الشخصية المكتسبة للشباب ودورها في المشاركة المجتمعية.

٢- **استمارة الاستبيان:** لقياس دور الثقافة الشعبية في تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب،وقد استخدم الاستبيان المغلق والتي تضمن ٧١ سؤالاً تحتوى على البيانات الأولية وتشمل: النوع- السن- الحالة التعليمية- الحالة الاجتماعية- الحالة المهنية- الدخل الشهرى - بيانات خاصة بكل من العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية.

أ- **تجربة صياغة استمارة الاستبيان:** بعد تصميم أداة الدراسة فى صورتها شبه النهائية تم اختبارها عن طريق تطبيقها على (١٠٠) مائة من المبحوثين حتى يمكن اكتشاف مدى صلاحيتها وملاءمتها قبل استخدامها فى البحث.

ب- **ثبات الاستبيان:** قام الباحث بإعادة اختبار استمارة الاستبيان على (٤٠) مبحوثاً سبق تطبيق الاستمارة عليهم من اجمالى العينة الكلية وتم التطبيق أى بعد مرور فترة تراوحت خمسة عشر يوما وتم حساب معامل الثبات باستخدام نسب الاتفاق لكل سؤال من أسئلة الاستبيان على حده وقد أسفرت النتائج عن ارتفاع نسبة الاتفاق حيث تراوحت بين ٧٠-٨٠% لجميع الأسئلة وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات الأداة والاعتماد عليها فى الدراسة.

جـ **صدق الاستبيان :** قد استخدم الباحث صدق الاستمارة كالتالى:

١- صدق المحكمين روعى فى تصميم بنود استمارة الاستبيان أن تعكس العوامل الاقتصادية والاجتماعية التى ساعدت على حدوث أزمة القيم الأخلاقية السلبية بين الشباب،حيث تم عرض المقاييس على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات المصرية كجامعة عين شمس وجامعة القاهرة وبعض الخبراء المتخصصين في علم الاجتماع،وقد طُلب منهم تحديد مدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي تقيسه ومدى وضوح الفقرات لغوياً،وأخذ الباحث تعديلات المحكمين وتم تعديل المقاييس ليصبح عدد فقرتها ٧١ فقرة فقط.

٢- صدق الاتفاق الداخلى ويعني مدى إرتباط مفردات المقياس مع بعضها البعض،وذلك بحساب معامل إرتباط بيرسون بين كل فقرة ومجموع المقياس الذي تنتمي إليه الفقرة،مع

إضافة مستوى الدلالة بإستخدام معادلة بيرسون للإرتباط ومن خلال المقارنة بين إجابات الشباب الثلاث على بنود الاستبيان للكشف عن مدى اتفاقها أو تعارضها، تبين أن الإجابات جاءت على نحو متسق، وهذا مؤشر لصدق الاتفاق الداخلى.

مجالات الدراسة

١- المجال البشرى:

تم اختيار (٣٠٠) من الشباب بقرية الدراسة (اناث وذكور).

٢- المجال المكانى:

قرية طاروط – مركز الزقازيق – محافظة الشرقية .

٣- المجال الزمني:

حيث أخذت الدراسة الميدانية لتطبيق المقاييس في مراحلها التطبيقية عاماً كاملاً من يناير ٢٠١٥ – يناير٢٠١٦م.

وصف نتائج البيانات الأولية لعينة الدراسة:

الحاله الإجتماعية:

وأشارت الدراسة الي ان الغالبية اعزب بنسبة بلغت (٦٥%).

العمر:

إن متوسط أعمار العينة (٣٣) سنة ،وهذا يتفق مع شروط العينة.

التعليم:

وجد ان التعليم المتوسط يمثل غالبية العينة بنسبة بلغت حوالي (٦٥%).

النتائج

التساؤل الأول: كيف تنعكس المعتقدات الشعبية على قرارات الشباب وسلوكياتهم؟

جدول(١): المشاركة المجتمعية للشباب

م	العبارات		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط المئوي
١	المشاركة المجتمعية للشباب تساعدعلي تنمية الشعور بالذات	العدد	١٣٢	١٣٤	٣٤	٦٦,٤
		%	٤٤	٤٤,٧	١١,٣	
٢	المشاركة المجتمعية تعمل علي تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني والديني	العدد	٢٣٤	٢٨	٣٨	٨٢,٧
		%	٧٨	٩,٣	١٢,٧	
٣	المشاركة المجتمعية للشباب تساعد في توفير احتياجات المجتمع	العدد	١١٦	٨٠	١٠٤	٥٢
		%	٣٨,٧	٢٦,٧	٣٤,٧	
٤	المشاركة المجتمعية تحقق الفرصة للشباب ان يعبر عن نفسه وطاقاته	العدد	١١٠	٩٤	٩٦	٥٢,٣
		%	٣٦,٧	٣١,٣	٣٢	
٥	المشاركة المجتمعية للشباب تحقق التعبير عن قدراتهم على العمل	العدد	١٩٤	٥٨	٤٨	٧٤,٤
		%	٦٤,٧	١٩,٣	١٦	
٦	المشاركة المجتمعية للشباب تساعد في التعرف على مشكلات مجتمعهم	العدد	٢٠٢	٨٢	١٦	٨١
		%	٦٧,٣	٢٧,٣	٥,٣	
٧	المشاركة المجتمعية للشباب تحقق إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية	العدد	١٥٤	١١٦	٣٠	٧٠,٦
		%	٥١,٣	٣٨,٧	١٠	
٨	المشاركة المجتمعية للشباب تساعد علي اكتساب مهارات وخبرات متعددة	%	٥١,٣	٣٨,٧	١٠	٥٦,٧
		العدد	١٢٠	١٠٠	٨٠	
٩	المشاركة المجتمعية تساعد في القدرة على التخطيط وتدبير حلول للمشكلات	%	٤٠	٣٣,٣	٢٦,٧	٥٧,٧
		العدد	١٢٤	٩٨	٧٨	
١٠	المشاركة المجتمعية تساعد علي ان يستثمر الشباب أوقات فراغهم إيجابياً مبتعدين عن العنف والإنحراف	%	٤١,٣	٣٢,٧	٢٦	٧٩,٤
		العدد	١٩٨	٨٠	٢٢	
المشاركة المجتمعية						%٦٧٠٣٢

وصف الجدول:قام الباحث بأستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لكل فقرات المقياس ويتبين من الجدول أن فقرة (المشاركة المجتمعية تعمل علي تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني والديني) متوسطها المرجح ٨٢,٧%،وتالتها فقرة (المشاركة المجتمعية للشباب تساعد في التعرف على مشكلات مجتمعهم) متوسطها المرجح ٨١%،ثم فقرة

(المشاركة المجتمعية تساعد علي ان يستثمر الشباب أوقات فراغهم إيجابياً مبتعدين عن العنف والإنحراف) متوسطها المرجح ٧٩,٤%،بعد ذلك فقرة (المشاركة المجتمعية للشباب تحقق التعبير عن قدراتهم على العمل) متوسطها المرجح ٧٤,٤%،تليها فقرة (المشاركة المجتمعية للشباب تحقق إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية) متوسطها المرجح ٧٠,٦%،ثم فقرة (المشاركة المجتمعية للشباب تساعدعلي تنمية الشعور بالذات) متوسطها المرجح ٦٦,٤%،بعد ذلك فقرة (المشاركة المجتمعية تساعد في القدرة على التخطيط وتدبير حلول للمشكلات) متوسطها المرجح ٥٧,٧%،تالتها فقرة (المشاركة المجتمعية للشباب تساعد علي اكتساب مهارات وخبرات متعددة) متوسطها المرجح ٥٦,٧%،ثم فقرة (المشاركة المجتمعية تحقق الفرصة للشباب ان يعبر عن نفسه وطاقاته) متوسطها المرجح ٥٢,٣%،بعد ذلك فقرة (المشاركة المجتمعية للشباب تساعد في توفير احتياجات المجتمع) متوسطها المرجح ٥٢%، اخيراً المتوسط المرجح لبعد المشاركة المجتمعية يمثل ٦٧٠٣٢%

تفسير وتحليل الجدول: يتضح من الجدول السابق أن عبارات (المشاركة المجتمعية تعمل علي تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني والديني،المشاركة المجتمعية للشباب تساعد في التعرف على مشكلات مجتمعهم،المشاركة المجتمعية تساعد علي ان يستثمر الشباب أوقات فراغهم إيجابياً مبتعدين عن العنف والإنحراف ، المشاركة المجتمعية للشباب تحقق التعبير عن قدراتهم على العمل، المشاركة المجتمعية للشباب تحقق إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية) نسبتها تتخطي ٧٠% وهذا يضهر أن نسبة المشاركة جيدة جدا،بينما تظهرالمشاركة ودورها في المجتمع في البداية جيدة في فقرة (المشاركة المجتمعية للشباب تساعد في توفير احتياجات المجتمع، المشاركة المجتمعية تحقق الفرصة للشباب ان يعبر عن نفسه وطاقاته) بنسب ٥٠%،وتزداد نسبة المشاركة عند فقرات (المشاركة المجتمعية للشباب تساعد علي اكتساب مهارات وخبرات متعددة، المشاركة المجتمعية تساعد في القدرة على التخطيط وتدبير حلول للمشكلات) بنسب ما بين (٥٧،٥٦%)،في النهاية فأن هذا البعد (المشاركة المجتمعية) تعتبر نسبته إيجابية وهي تمثل ٦٧٠٣٢% .

التساؤل الثاني: كيف تؤثر المعتقدات الشعبية الإيجابية في تنمية مجتمع الدراسة؟

جدول(٢): المشاركة الشبابية في مجال حماية البيئة

م	العبارات		نعم	الي حد ما	لا	المتوسط المرجح
١	ارغب المشاركة في الحفاظ على مكافحة التلوث البيئي	العدد	١٨٦	٧٨	٣٦	٧٥
		%	٦٢	٢٦	١٢	
٢	ارغب المشاركة في التوعية بمخاطر حرق قش الارز	العدد	٢٣٠	٥٢	١٨	٨٥,٣
		%	٧٦,٧	١٧,٣	٦	
٣	ارغب المشاركة في العناية بالارض الزراعية	العدد	١٠٢	٩٢	١٠٦	٤٩,٣
		%	٣٤	٣٠,٧	٣٥,٣	
٤	ارغب المشاركة في مقاومة التعدي بالبناء علي الارض الزراعية	العدد	١٦٠	٨٦	٥٤	٦٧,٦
		%	٥٣,٣	٢٨,٧	١٨	
٥	ارغب المشاركة في العناية بالماء العذب	العدد	٢٠٨	٧٠	٢٢	٨١
		%	٦٩,٣	٢٣,٣	٧,٣	
المشاركة في المجال البيئي						%٧١,٦

وصف الجدول: قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لكل فقرات المقياس ويتبين من الجدول أن فقرة (ارغب المشاركة في الحفاظ على مكافحة التلوث البيئي) متوسطها المرجح ٧٥%، وتالتها فقرة (ارغب المشاركة في التوعية بمخاطر حرق قش الارز) متوسطها المرجح ٨٥,٣%، ثم فقرة (ارغب المشاركة في العناية بالارض الزراعية) متوسطها المرجح ٤٩,٣%، بعد ذلك فقرة (ارغب المشاركة في مقاومة التعدي بالبناء علي الارض الزراعية) متوسطها المرجح ٦٧,٦%، تليها فقرة (ارغب المشاركة في العناية بالماء العذب) متوسطها المرجح ٨١%،% أخيراً المتوسط المرجح للمشاركة في حماية البيئة يمثل ٧١,٦٤%.

تفسير وتحليل الجدول: يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة نتائجهم أيجابية في المشاركة في حماية البيئة حيث كانت الدرجات بين (٦٧,٦%وحتي٨٥,٣%) وهي نسب أيجابية، وهذا يتفق مع النسبة النهائية للمشاركة في الحفاظ علي البيئة والبيئية وهي (٧١,٦%).

التساؤل الثالث: ما الإجراءات والمقترحات التي يمكن استخدامها لتشجيع ونشر ثقافة المشاركة المجتمعية لدى الشباب في قرية الدراسة؟

جدول(٣): التحديات التي تواجه نشر ثقافة المشاركة المجتمعية

	العبارات		نعم	الى حد ما	لا	م المرجح
١	هل يخاف الشباب من المشاركة من"العيب" بسبب انتشار ثقافة العيب	العدد	٣٠	٨٦	١٨٤	٢٤,٤
		%	١٠	٢٨,٧	٦١,٣	
٢	هل يعزف الشباب عن المشاركة بسبب الخوف من الفشل؟	العدد	٣٠	٩٨	١٧٢	٢٦,٤
		%	١٠	٣٢,٧	٥٧,٣	
٣	هل يقدر الشباب طبيعة العمل التطوعي وحاجة المجتمع الملحة له؟	العدد	٣٨	٩٦	١٦٦	٢٨,٧
		%	١٢,٧	٣٢	٥٥,٣	
٤	هل يمتنع الشباب عن المشاركة المجتمعية لعدم وجود التشجيع من المجتمع	العدد	٥٠	٩٦	١٥٤	٢٣,٧
		%	١٦,٧	٣٢	٥١,٣	
٥	هل يوجد برامج ثابتة لرعاية المتطوعين	العدد	٤٠	٥٠	٢١٠	٢١,٧
		%	١٣,٣	١٦,٧	٧٠	
٦	هل يمثل وقت الشباب دورا مهما في عملية المشاركة المجتمعية؟	العدد	٧٢	١٠٨	١٢٠	٤٢
		%	٢٤	٣٦	٤٠	
٧	هل كثرة التعقيدات البيروقراطية تؤثر في عملية المشاركة المجتمعية؟	العدد	١٢٠	١٠٠	٨٠	٥٦,٧
		%	٤٠	٣٣,٣	٢٦,٧	
عزوف الشباب عن المشاركة المجتمعية						%٣١,٩

وصف الجدول: قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي لكل فقرات المقياس ويتبين من الجدول أن فقرة (هل يخاف الشباب من المشاركة من"العيب" بسبب انتشار ثقافة العيب) متوسطها المرجح ٢٤,٤%،وتالتها فقرة (هل يعزف الشباب عن المشاركة بسبب الخوف من الفشل) متوسطها المرجح ٢٦,٤%،ثم فقرة (هل يقدر الشباب طبيعة العمل التطوعي وحاجة المجتمع الملحة له) متوسطها المرجح ٢٨,٧%،بعد ذلك فقرة (هل يمتنع الشباب عن المشاركة المجتمعية لعدم وجود التحفيز والتشجيع من المجتمع) متوسطها المرجح

٢٣,٧%،تليها فقرة (هل يوجد برامج ثابتة لرعاية المتطوعين) متوسطها المرجح ٢١,٧%،ثم فقرة (هل يمثل وقت الشباب دورا مهما في عملية المشاركة المجتمعية) متوسطها المرجح ٤٢%،بعد ذلك فقرة (هل كثرة التعقيدات البيروقراطية تؤثر في عملية المشاركة المجتمعية) متوسطها المرجح ٥٦,٧%،اخيراً المتوسط المرجح لبعد عزوف الشباب عن المشاركة المجتمعية يمثل ٣١,٩%، تفسير وتحليل الجدول: يتضح من الجدول السابق أن عبارات (هل يخاف الشباب من المشاركة من"العيب" بسبب انتشار ثقافة العيب، هل يعزف الشباب عن المشاركة بسبب الخوف من الفشل، هل يقدر الشباب طبيعة العمل التطوعي وحاجة المجتمع الملحة له، هل يمتنع الشباب عن المشاركة المجتمعية لعدم وجود التحفيز والتشجيع من المجتمع، هل يوجد برامج ثابتة لرعاية المتطوعين) نسبتها لا تتعدى ٢٩% وهذا يوضح عزوف الشباب،وتزداد سلبية عند فقرات (هل يمثل وقت الشباب دورا مهما في عملية المشاركة المجتمعية، هل كثرة التعقيدات البيروقراطية تؤثر في عملية المشاركة المجتمعية) بنسب ما بين (٤٢%،٥٦%)، في النهاية فأن هذا البعد (عزوف الشباب عن المشاركة المجتمعية) تعتبر نسبته قليلة وهي تمثل ٣١,٩% .

ومن هنا توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها الأتي:

١- أوضحت نتائج الدراسة ان المشاركة المجتمعية تساعد علي تنمية الشعور بالذات، وتقوية مشاعر الانتماء، والتعرف علي مشكلات المجتمع، واستثمار وقت الفراغ، والقدرة علي التخطيط، وتساعد في توفير احتياجات المجتمع.

٢- أشارت نتائج الدراسة الي الاعتقاد بان المشاركة مضيعة للوقت كم ان قلة الدخل تجعل الشباب ينصرف الي تامين حاجتهم الاساسية.

٣- أوضحت نتائج الدراسة دور الشباب القروي في محو الامية والمشاركة في الكوارث الطبيعية واطفاء الحرائق وفي برامج العناية بالارض الزراعية ومقاومة التعدي عليها والعناية بالماء العزب وحماية البيئة.

٤- اوضحت الدراسة ان المشاركة المجتمعية تساعد علي تقوية شخصية الشباب واكسابهم خبرة في الحياة، وتشجيع التكافل الاجتماعي، ودعم التنمية البشرية في المجتمع.

توصي الدراسة بالاتي:

١- إعداد قاعدة بيانات أولية عن الشباب،فعلى ضوء رسم خريطة إحصائية دقيقة لخصائص وسمات الشباب المصري يمكن إعداد الخطط والسياسات بشكل يضمن استيعابه ضمن الإطار المجتمعي.

٢- تقديم برامج إعلامية تهدف إلى التوعية السياسية للشباب، وأهمية المشاركة ومجالاتها وكيفية المشاركة الفاعلة.

٣- تشجيع المشاركة المجتمعية في صفوف الشباب، مَهْمَا كان حَجْمه أو شَكْله أو نوعه.

٤- تشجيع الشباب؛ وذلك بإيجاد مشاريع خاصة بهم تَهدف إلى تنمية رُوح الانتماء والمبادرة لَدَيهم.

٥- أن تُمارس المدرسة والجامعة والمؤسَّسة الدينية دورًا أكبرَ في حَثِّ الشباب على المشاركة المجتمعية، خصوصًا في العُطَل الصيفيَّة.

المراجع

أحمد أبو زيد(١٩٨٧): البناء الاجتماعي،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

إسماعيل زكي(١٩٨٢): الانثروبولوجيا والفكر الإنساني، عكاظ للنشر والتوزيع، جدة

إلهام عبد الحميد(٢٠٠٤): التنشئة السياسية في العملية التربوية، مركز المحروسة، القاهرة

حكمت عرابي(١٩٩١): النظريات المعاصرة في علم الاجتماع١٩٩١.

رشيدة برادة(٢٠٠٩): المدرسة المغربية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، الطبعة الأولى

سمير نعيم أحمد(١٩٨٥): النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف،١٩٨٥.

سيد يس(١٩٩٦): الوعي التاريخي والثورة الكونية، مكتبة الانجلو، القاهرة

عزت حجازي(١٩٩٠): الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت ،١٩٩٠.

على افرفار(١٩٩٦): صورة المرأة بين المنظور الديني والشعبي دار الطليعة، بيروت

علي اومليل: التنمية البشرية وتحفيز المشاركة الشعبية، القاهرة ٦-٩ ديسمبر ١٩٩٣.

عمرو عبد الكريم(١٩٩٩): " العولمة عالم ثالث على أبواب قرن جديد "، المنار

تيماشيف نيقولا(١٩٩٦): نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، دار المعارف، القاهرة

Bourdieu Pierre, La jeunesse nest quun mots, in questions de sociologie, Minnuit, 1984.

Bourke, Lisa. 'Rural Communities.' Rurality Bites: The Social and Environmental Transformation of Rural Australia. Eds Stewart Lockie and Lisa Bourke. Sydney: Pluto Press, 2001. 118-128.

Brett, Judith (2007): The Country, the City and the State in the Australian Settlement.' Australian Journal of Political Science 42.1

Burnley, Ian, and Peter Murphy (2004): Sea Change: Movement from Metropolitan to Arcadian Australia. Sydney: UNSW P

Carter, David. (2006): Dispossession, Dreams and Diversity: Issues in Australian Studies. Sydney: Pearson Longman

'Social Class and Cultural Practice in Contemporary Australia.' Culture in Australia: Policies, Publics and Programs. Eds Tony Bennett and David Carter. Melbourne: Cambridge UP, 2001. 193-216.

RURAL FOLK CULTURE AND ITS ROLE IN ACTIVATING THE COMMUNITY PARTICIPATION FOR YOUNG PEOPLE IN A VILLAGE IN THE EASTERN PROVINCE

[12]

Awad, M. I.[(1)]; Abd El-Moneam, A.[(2)] and Desouki, D. M.
1) Institute of Social Studies and Research, Ain Shams University.
2) League of Arab states

ABSTRACT

The community participation of the most basic foundations for all the directions and strategies of development of effective, real serious development is not based only on the whole Jhodalmojtma, and I have taken the word community participation to spread widely among planners and administrators over the past decade and that the national and global levels, and focused on many of the folkloric studies studying the various elements of popular culture, where there is a severe scarcity of studies dealing with popular culture among young people in general, and the rural youth in particular, and here began the current study, which is trying to shed light on the relationship of popular culture youth of Egypt, and the extent of these young people influenced by culture and their association , and the vulnerability of those popular culture itself with these young people, and was chosen by the researchers on the theory of constructivism functional because they see the sociological designed to analyze and study the structures of society on the one hand and the functions of these structures on the other hand, this means that the structures did not exist at random because its functions will to conduct its investigation and in this sense, the social structures inevitable unavoidable is the presence of jobs have Thus for every social structure and function performed, since everything arbitrator will things go well in the community without a long wait for

the conflicts and revolutions, society is a symphony of jobs are in harmony and balance, the study relied on a social survey sample through the "interview and questionnaire approach, was chosen as the sample through stratified sample (by age group) and then random sample amounted to a sample study of 300 young males and females, the study reached several conclusions, including, that community participation will help to develop a sense of self, and strengthen feelings of belonging, and become acquainted with the problems of society, and invest leisure time, and the ability to plan, and help provide for the needs of society, and study results indicated a belief that participation is a waste of time as the lack of income makes young people go out to secure the basic needs, the study recommends preparation of preliminary data for the young and the base fee, and provide media programs designed to educate young people Bahmam and where and how community participation actors statistically accurate map of the characteristics and attributes of youth.